صبح الأعشى في صناعة الإنشا

محله من نعيم الله عليه وفضله وما سار إلا والإقبال يزوده والاستقبال به وأهل بيته يسعده ويصعده .

فلذلك رسم بالأمر الشريف أن ينقل إلى كتابه الإنشاء الشريف بدمشق المحروسة وأن يكون متحدثا عن والده على ما كان عليه بالديار المصرية وليقرر له من المعلوم كذا وكذا .

فليسر إلى دار كرامته وليستقر في موطن إقامته قرير العين مملوء اليدين مسرورا برفع المحل في المملكتين وليكن لوالده أعزه الله تعالى عضدا وليصبح له في مهماتنا الشريفة ساعدا ويدا وليضح به اليوم برا ليجد رضا الله غدا فإن والده بركة الممالك وله قديم هجرة وسالف خدمة وحسن طوية فنحن نرعاه لذلك والمهمات الشريفة يتلقاها بنفسه وليصدر فصول المطالعة مدبجة على عادته في تدبيج طرسه وليستعن بالله فهو ولي الإعانة وليعتمد على الرفق في أمره فما كان الرفق في شيء إلا زانه وما بعد عنا من كان بعيدا بالصورة قريبا بالمعنى والله تعالى يزيده منا منا والخط الشريف أعلاه حجة فيه إن شاء الله تعالى .

الوظيفة الثالثة نظر الجيوش بالشام .

وشأن صاحبها كتابة المربعات التي تنشأ من الشام وتنزل المناشير الشريفة التي تصدر إليه .

وهذه نسخة توقيع شريف من ذلك كتب به لموسى بن عبد الوهاب من إنشاء السيد الشريف شهاب الدين وهي .

الحمد لله الذي جعل إحساننا عائدا بصلاته وفضلنا يجمع شمل الإسعاد بعد شتاته وعواطفنا تنبه جفن الإقبال من إغفائه وسناته